

لنتعباً جميعاً من أجل الانخراط في الإضراب العام الوطني الإنداري ليوم 21 ماي 2008

عقدت الهيئة التنفيذية الوطنية لتجمع اليسار الديمقراطي اجتماعاً يوم الأحد 4 ماي 2008 بمقر الحزب الاشتراكي الموحد بالدار البيضاء، وبعد استحضارها للوضع السياسي المتمسم بالتراجعات عن المكتسبات والحريات العامة وتكريس سياسة التحكم، والوضع الاجتماعي الموسوم بالتدهور ونطاقم الأزمة، أمام عجز الأداء الحكومي عن معالجة المعضلات الاجتماعية التي يروح تحت وطأتها عموم الجماهير الشعبية، وبعد استعراضها لقرارات المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ابتداء من القرار النضالي القاضي بانسحاب المجموعة الكونفدرالية من الغرفة الثانية للبرلمان، مروراً بإحياء ذكرى فاتح ماي 2008، وصولاً إلى قرار الإضراب العام الوطني الإنداري ليوم الأربعاء 21 ماي 2008، وبعد وقوفها عند مختلف القضايا التي تهم الطبقة العاملة المغربية، بما في ذلك المحرقة التي تعرض لها مجموعة كبيرة من العاملات والعمال بأحد المعامل بمنطقة ليسانسة بالدار البيضاء، والتي تعلن عن إدانتها لها بشدة، فإنها:

- تثمن قرار انسحاب المجموعة الكونفدرالية من الغرفة الثانية، الذي اتخذته المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، احتجاجاً على صورية المؤسسات التمثيلية المغشوشة، وما تعرفه من عجز وتقصير في التعاطي مع القضايا الوطنية والاجتماعية التي تستأثر باهتمام الطبقة العاملة وعموم الجماهير بالجدية اللازمة والضرورية.

- تؤكد مساندتها ودعمها اللامشروط لقرار الإضراب العام الوطني الإنداري ليوم الأربعاء 21 ماي 2008، القرار الذي اتخذته المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في اجتماعه يوم السبت 3 ماي 2008، احتجاجاً على التدهور الخطير للوضع الاجتماعي والقدرة الشرائية للمواطنين، وخصوصاً الطبقة العاملة، وعلى ما عرفه الحوار بين الحكومة والكونفدرالية الديمقراطية للشغل من فشل فاضح: وتنكر لكل التعاقدات والاتفاقات المتعهد بها إبان الحكومة السابقة. تدعو كافة المناضلات والمناضلين بتجمع اليسار الديمقراطي إلى تعبئة كل الطاقات والإمكانات الضرورية للانخراط القوي في حوض معركة الإضراب العام الوطني الإنداري المقرر تنفيذه يوم الأربعاء 21 ماي 2008، ومختلف المعارك النضالية للشغيلة المغربية، دفاعاً عن مطالبها المادية والاجتماعية العادلة.

- تحمل الحكومة، التي لم تكن في مستوى المطالب العادلة للطبقة العاملة، المسؤولية الكاملة لفشل الحوار، وتطالب بفتح حوار جاد ومسؤول قادر على معالجة الفورية للمطالب المطلوبة المشروعة للشغيلة، والاستجابة لها.

الهيئة التنفيذية الوطنية
الدار البيضاء 04 ماي 2008

حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي - الحزب الاشتراكي الموحد
حزب النهج الديمقراطي - حزب المؤتمر الوطني الاتحادي.